والاضافة بيانية وعليه فيكون الظرف لغوا متعلقا بالفعل قبله وعلى
التقدير المتقدم من كونه موضوعا للحقيقة اذا اطلق على الفرد المبهم او
المعين من حيث اشتماله على الحقيقة كان اطلاقا على اصل وضعه فيكون
حقيقة والا كان مجازا وتقدم ما كان من كونه حقيقة مطلقا لو كان ذا نتبه
قوله فانما اردت الحقيقة اي لاحظت حال اطلاقه عليه ما تضمنه من الحقيقة
فالذي استعمل فيه اللفظ واطلق عليه حقيقة هو الحقيقة فقط قوله
ولزم من اطلاقه الخ قوله فجاء التعدد ضمنا اي في ضمن المعنى المراد في الاستعمال
من حيث اعتبار الوجود وكان المناسب لقوله لا باعتبار اصل الوضع ان يقول
فجاء التعدد باعتبار الاستعمال قوله ام عريط من اعتق طائر الارض اذا
ذهب فيها قوله وتشبوة من التشبات وهي الحدة في سهامها من الحدة قوله
بمعنى العجوز اي بمعنى المرة وانما عبر بالعجوز لان معال من اعلام الهون فانشار
بالعجوز الى بيان تعيين تانيث المسمى قوله انا اقتسمنا الخ انا بفتح الهمزة
لانها وقعت مفعولا لعلمت في قوله اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت
العجاج فما شققت غباري والخطة الخصلة وانما قال في الاخبار عن
نفسه فحملت وفي خطاب زرعة ابن عمرو واحتملتا لان فعل يصلح للقليل
والكثير وافتعل للكثير خاصة فاراد النابغة ان يهجو زرعة بكثرة عجزه
وايثار الفجور وذكر اللفظة التي يراد بها الكثرة خاصة ليكون ابلغ في الهجو
واما قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فالوجه فيه انه لما كان
الانسان يجازى على القليل والكثير من الخير فضلا استعمل فيه اللفظ الصالح لهما
ولما كان لا يجازى الا على الكبائر لان الصغائر مغفورة في محل العفو استعمل معه
اللفظ الذي لا يصلح الا للكثير قوله اذا ما دعوا كيسان الخ دعوا مبني
للمجهول وكيسان مفعوله على اسقاط الجار اي بكيسان ويحتمل كونه
مبنيا للفاعل وكيسان بمعنى مفعوله اذا اطلق القدر الخ قوله وكذا ام قشعم اي

اليمون

٩٤

اليمون الخ من ذلك ابو خلف للقرد وابو صامت للقراد وام عامر للضبع وابو
جهدة للذئب وابو الشوك للقنفذ وبنت طبق لضرب من الحيات وجاء في بعض
الالقاب اشياء من ذلك قالوا ابو الاثقال للبغل وابو ايوب للجمل وابو صابر
للحمار وام جعفر للدجاجة وام الاشعث للشاة وام الاموال للنعجة وابو
الصواعق للشاهين وابو جابر للخبز وابو صالح للخبيص وابو جالس للباب
ام جامع للسكينة وام الحرب للراية افاده العارضي قوله يكون للذوات
والمعاني اي باعتبار الماصدق لا المفهوم لما علمت من ان علم الجنس موضوع
للحقيقة المتحدة في الذهن نعم هو تقسيم للموضوع له على راي الناظم قوله
ويكون اسما وكنية لم يقل ولقبا لانه لم يقع التلقيب في العلم الجنسي بخلاف
الشخصي مذكرا ومؤنثا وقول بعضهم لم يقع تلقيب الاناث في الاعلام الشخصية
الشخصية مردود بنقل الثقات بانهم نقلوا ان حميراء لقب الصديقة و
وعنيزة لقب فاطمة محبوبة امرئ القيس قوله هيان بن بيان هو من اسماء
الاضداد لان المجهولات مستصعبة خفية لاهيبة بينة وقد يقال هي
كذلك من حيث الفتها فلها جهتان قوله وهو قليل اي لم يثبت منه الا
الفاظ محصورة وقد قدمنا جملة منها اسم الاشارة عبر عنه
بعضهم بما دل على حضور عيني او ذهني كهذا البيت وتلك الجنة
وعرفه ابن الناظم بما دل على حاضر او منزل منزلة الحاضر وليس كذلك
متكلما ولا مخاطبا وادخل بقوله او منزل منزلة الحاضر مثل قوله اولئك
ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع وعرفه بعضهم
بما وضع لمسمى واشارة اليه وبعضهم بما وضع لمعين حال الاشارة
وبعضهم باسم مظهر دل على حاضر فابما وهذا اولاها قوله ما وضع
لمشار اليه اي لمعنى مشار اليه اشارة حسية لان الاشارة حقيقة فيها
مجاز في الذهنية فلا يرد ضمير الغائب وامثاله لان الاشارة فيها الى معاينة

Copyright © King Saud University